# الثورة
AL-Thawrah

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

20 صفحة

20 ريالاً

الاثنين ١٥ جماد الآخر ١٤٢٥هـ الموافق ٢ أغسطس ٢٠٠٤م العدد (١٤٥٠٩)

Mon. 2 Aug. 2004 , 15/6/1425 - No ، (14509)


## اهداف الثورة اليمنية

١. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات .
٢. بنآء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها .
٣. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً .
٤. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف .
٥. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة .
٦. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم .

## اضاءة

الرئيس علي عبدالله صالح

■ ليس منا من يدعو لعنصرية او عصبية ايا كانت فنحن أبناء امة واحدة أمة وسط تؤمن بالدين القويم الذي جوهره المحبة والتسامح والوحدة والرحمة والعدل والحق والسلام

استقبل رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الشعب الأوروبي:

# الرئيس يشيد بدعم الاتحاد الأوروبي لمسيرة التنمية والديمقراطية في اليمن

صنعاء /سبأ/

استقبل فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية امس الدكتور هانز غيرت بوترينغ رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الشعب الاوروبي في البرلمان الاوروبي والوفد المرافق له الذي يزور بلادنا حاليا٠

وجرى خلال المقابلة بحث اوجه العلاقات القائمة بين بلادنا والاتحاد الاوروبي وسبل تعزيزها وتطويرها في شتى المجالات ٠

كما اطلع الاخ الرئيس خلال المقابلة على نتائج المباحثات التي اجراها الوفد مع رؤساء الكتل البرلمانية في مجلس النواب وأعضاء الحكومة ٠

وقد أشاد الدكتور بوترينغ بالتقدم الذي حققته بلادنا في مختلف المجالات وفي مقدمتها الاصلاح الاقتصادي وترسيخ التجربة الديمقراطية واحترام حقوق الانسان، ومكافحة الارهاب٠٠ مؤكدا رغبة الاتحاد الاوروبي واستعداده لتعزيز العلاقات والتعاون مع الجمهورية اليمنية .

وقد اعرب فخامة الاخ الرئيس عن ارتياحه لنتائج زيارة الدكتور هانز والوفد المرافق له ٠٠ منوها بالعلاقات المتميزة القائمة بين اليمن والاتحاد الاوروبي٠٠ وأشاد بالدعم الذي يقدمه الاتحاد الاوروبي لمسيرة التنمية والديمقراطية في اليمن ٠

حضر اللقاء الاخوان سلطان البركاني وفيصل ابو راس عضوا مجلس النواب وفرانك ماركوس مان سفير جمهورية المانيا الاتحادية بصنعاء.

إرتفاع عدد القتلى إلى ١٨ وعشرات الجرحى

# سيارات مفخخة تستهدف ست كنائس في بغداد والموصل

■ .. (رويترز)

بغداد/عواصم/وكالات:

لقيت سلسلة الانفجارات التي استهدفت عدة كنائس في مناطق متفرقة من العاصمة العراقية بغداد ومدينة الموصل وسقط خلالها ١٨ قتيلا وعشرات الجرحى، إدانة واسعة على المستويين المحلي والدولي.

فقد أدان الفاتيكان امس "الاعتداء على دور العبادة المسيحية" ووصفه بالأمر الفظيع، وأعرب عن قلقه من هذه الظاهرة باعتبارها تشكل مؤشرا على "وجود نية بتصعيد التوتر" في العراق.

كما أدانت كل من هيئة علماء المسلمين والعديد من المرجعيات الدينية في العراق مثل هذا العمل واعتبروه غريبا على المجتمع العراقي.

وحمل عضو المكتب السياسي للحزب الإسلامي العراقي زياد العاني إن هناك محاولات لإثارة الفتنة وتشويه صورة المسلمين في العالم عبر خلق فجوة بين المسلمين والمسيحيين واتهم بيان صادر عن مكتب الصدر الموساد الاسرائيلي بالوقوف وراء هذه التفجيرات.

وكانت بغداد قد شهدت أربعة انفجارات باستخدام سيارات مفخخة استهدفت كنائس في مناطق متفرقة. حيث هز انفجاران قرب كنيستين في منطقة الكرادة أسفرا عن مقتل خمسة أشخاص وإصابة أكثر من ٥٠ آخرين.

كما قتل ١٢ شخصا على الأقل وأصيب آخرون في انفجار استهدف كنيسة في الدورة فيما أحبطت الشرطة العراقية محاولة لتفجير سيارة مفخخة قرب كنيسة مريم العذراء بشارع فلسطين.

وفي الموصل شمال العراق انفجرت سيارة مفخخة قرب كنيسة بحي المهندسين وسط المدينة، مما أدى إلى مقتل شخص وإصابة ١٥ آخرين بجروح. كما استهدف انفجار آخر لسيارة مفخخة مركز شرطة الثقافة بالمدينة، دون أن يسفر عن خسائر.

وتأتي هذه الانفجارات بعد ساعات من مقتل خمسة أشخاص في انفجار سيارة مفخخة بمدينة الموصل بينهم ثلاثة من عناصر الشرطة، في حين أصيب ٥٠ شخصا بجروح حسب الشرطة العراقية.. من جهة أخرى قتل جندي امريكي وأصيب اثنان آخران امس الاحد اثر انفجار عبوة ناسفة عند مرور قافلتهم بالقرب من مدينة سامراء (١٢٠ كلم شمال بغداد)، حسبما افاد متحدث عسكري امريكي. واوضح ان الجندي الامريكي قتل عندما انفجرت عبوة ناسفة لدى مرور قافلته.

وبتنسب الجندي القتيل والجريحان الى فرقة المشاة الاولى. وبذلك يرتفع عدد الجنود الامريكيين الذين قتلوا في العراق منذ بدء الحرب ضد العراق في مارس من العام الماضي الى ٦٧٥ شخصا بحسب احصائيات وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون).

..... البقية ص/٢

# وزير الخارجية: اليمن لن ترسل قوات إلى العراق في ظل الاحتلال

صنعاء/الثورة/سبأ:

أكد الدكتور ابوبكر القربي وزير الخارجية بأن الموقف اليمني يقوم على محددات ثابتة تدعو إلى ضرورة الالتزام بقرارات الشرعية الدولية وخارطة الطريق لحل الصراع العربى الاسرائيلي واهمية بذل الجهود الدولية لتحقيق الامن والاستقرار في العراق..

مؤكدا على الموقف اليمنى المتعلق بعدم ارسال أي قوات يمنية الى العراق الا بقرار من الجامعة العربية ومن الامم المتحدة وبعد انسحاب قوات الاحتلال من العراق.

وأشار وزير الخارجية خلال لقاءه يوم أمس البرفسور هانز غيرت بوترينغ رئيس المجموعة البرلمانية في البرلمان الاوروبي والوفد المرافق له إلى أهمية التعامل المتوازن مع الاحداث في دارفور ودعم جهود الحكومة السودانية لاستعادة الأمن والاستقرار في دارفور خاصة بعد ابداء الحكومة السودانية استعدادها للتعامل مع الاتفاق المبرم مع كوفي عنان بهذا الشأن.

هذا وقد جرى خلال لقاء وزير الخارجية بالوفد الأوروبي استعراض الأوضاع السياسية في المنطقة والعلاقات الثنائية بين اليمن والاتحاد الاوروبي.

## اخبار متفرقة

### رفع حالة الاستعداد الأمني في واشنطن ونيويورك تحسباً لهجمات إرهابية

■ واشنطن/ رويترز/

رفعت الولايات المتحدة مستوى التاهب الأمني إلى «مرتفع» لمؤسسات مالية في واشنطن أمس الأحد بعد ورود معلومات استخبارات جديدة تشير إلى تهديد محتمل.

وأبلغ توم ريدج وزير الأمن الداخلي مؤتمراً صحافياً أن معلومات الاستخبارات تشير إلى تهديد لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في واشنطن وبورصة نيويورك.

وذكر ريدج على وجه الخصوص وجود بواعث قلق بالنسبة لمبنى برودنشال في نيجيرزي ومباني سيتي جروب في مدينة نيويورك بالإضافة إلى البورصة.

..... البقية ص/٢

### مقتل أكثر من ٢١٥ في حريق بباراغواي

■ قتل زهاء ٢١٥ شخصا وأصيب المئات بحسب شهود عيان في حريق أتى على مركز تجاري في ضواحي عاصمة باراغواي أسونسيون.

وقال المتحدث باسم الرئاسة خوسي دوارتي "إن من الممكن أن يزداد هذا العدد كثيرا، إذ لا يزال المسعفون يخرجون جثثا من المركز التجاري".

ودعا الرئيس نيكانور دوارتي المستشفيات الخاصة إلى معالجة المصابين لأن المستشفيات العامة ليس لديها الإمكانات لمواجهة مثل هذه الحالات الطارئة.

ولم يعرف على الفور سبب الحريق، ولكن صاحب المركز التجاري قال إنه يشتبه في أنه عمل تخريبي. غير أن تقارير وسائل الإعلام اتهمت مديري المركز التجاري بإغلاق الكثير من مداخله ومخارجه لمنع عمليات السلب والنهب، مما تسبب في زيادة عدد القتلى.

### القاعدة تمهل إيطاليا ١٥ يوماً

■ أمهل تنظيم القاعدة في أوروبا الحكومة الإيطالية ١٥ يوما لسحب قواتها من العراق ،مهددا بشن هجمات دامية إذا لم تمتثل روما لهذه المهلة.

وقالت كتائب أبو حفص المصري في بيان أرسل إلى صحيفة القدس العربي التي تصدر في لندن ،إن أعضاء التنظيم بدأوا في تحريك خلاياهم في جميع الأماكن في روما والمدن الإيطالية الأخرى. وأمهل البيان الذي حصلت عليه وكالة رويترز للأنباء قبل نشره في الصحيفة ،رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني ١٥ يوما للانسحاب من العراق.

وحذر البيان من "أننا سوف لن نكون مسؤولين عن أي خسائر في الأرواح ،لقد حذرناكم في رسالة سابقة طلبنا فيها سحب قواتكم من العراق بأسرع وقت ممكن لكننا لم نلحظ أي شيء ... ولذلك فإن لغة الدم قادمة في طريقها إليكم".

فيما انتقد مجلس الوزراء الفترة الزمنية

# الجيش السوداني يعتبر قرار مجلس الأمن «اعلان حرب»

■ ،، الخرطوم/ عواصم/ وكالات/..

انتقد مجلس الوزراء السوداني فترة الثلاثين يوما التي حددها مجلس الأمن الدولي لتنفيذ قراره في مشكلة دارفور.

وأشار خلال اجتماعه أمس أن القرار الذي جاء في وقت تنشط فيه جهود دولية لحل الأزمة حوى الكثير من النقاط السالبة، كما أنه اغفل السبب الرئيسي وراء الأحداث وهم حاملو السلاح في ذلك الإقليم.

من جانبه قال الفريق محمد بشير سليمان الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة ان الجيش وضع في اعتباره اسوأ الاحتمالات لان القرار يفتقد الى القيم الاخلاقية والانسانية ولان المستهدفين ليسوا الجنجويد ولا النازحين بل الشعب السوداني.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده امس بمناسبة الاحتفال بعيد الجيش نقول للأمريكيين لن نستقبلكم بالزهور ولن نرفع الراية البيضاء فالقوات المسلحة تضع في الاعتبار كل الاحتمالات وتبرز كل ماهو متوقع وان المرحلة المقبلة مرحلة حرب نفسية وقرار مجلس الأمن بالنسبة لنا لا غموض فيه.

من جهتها نقلت صحيفة «الأنباء» السودانية الحكومية في عددها الصادر امس عن وزير الخارجية الروماني ميرتشيا غوانا قوله ان مجلس الامن قد يمدد مهلة الشهر التي حددها لحكومة السودان للسيطرة على ميليشيات الجنجويد في منطقة دارفور.

ونقلت الصحيفة عن الوزير قوله خلال زيارة قام بها الى السودان انه «يرجح تمديد المهلة التي حددها القرار».

واضاف الوزير الذي قام بزيارة الى السودان استغرقت يومين زار خلالها مخيم الفاشر للنازحين في منطقة دارفور انه «يرفض الشروط المسبقة للمتمردين قبل الجلوس الى المفاوضات». وتترأس رومانيا حاليا مجلس الامن.. ونقلت الصحيفة ايضا عن الوزير ان قرار مجلس الامن «لا يهدف الى تهديد السودان بفرض مزيد من القرارات ضده ولكنه يؤكد اهتمام الامم المتحدة بالمشكلة مقابل ترتيبات على الارض».

# مجالس الشيوخ العربية تعقد اجتماعها الأول بصنعاء نهاية سبتمبر

■ صنعاء/المنامة/ الثورة/سبأ:

يعقد في صنعاء خلال الفترة من ٢٨ - ٢٩ سبتمبر المقبل الاجتماع الاول لمجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في افريقيا والعالم العربي.

وفي هذا الجانب تسلم الدكتور فيصل رضي الموسوي رئيس مجلس الشورى في مملكة البحرين رسالة من الاخ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى تتعلق بدعوته لحضور الاجتماع .

قام بتسليم الرسالة الاخ صالح مبارك هدلة الوزير المفوض في سفارة بلادنا لدى مملكة البحرين خلال استقبال الدكتور الموسوي له امس في المنامة٠

مسلحون فلسطينيون "يفضون" اجتماعاً لـ"فتح" ودحلان يمهل عرفات عشرة أيام

# اسرائيل تتأهب في "الأغوار" و«تتنصل» عن حماية الأقصى

■ .. (epa)

القدس/غزة/وكالات:

كشفت اسرائيل امس عن مخطط جديد لتهويد القدس وبناء ٦٠٠ وحدة جديدة لاستيعاب ألفي مستوطن وعزل القدس الشرقية عن محيطها الفلسطيني، وأعطت اشارات لتمرير المخطط الصهيوني لتهويد المسجد الاقصى عبر اعلان أجهزة الامن أن حمايته أصعب من حماية اربيل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي قالت ان منزله في مزرعة «الجميز» جنوباً أصبح في متناول صواريخ القسام، كما أعلن الجيش الصهيوني حالة التأهب في الأغوار خشية عملية استشهادية كبيرة تنطلق من بيسان.

فقد كشفت اسرائيل امس عن مخطط جديد لبناء ٦٠٠ وحدة سكنية في مستوطنة معاليه أدوميم قرب القدس، لاستيعاب ٢٠٠٠ مستوطن جديد، كان قد صادق عليه شارون ووزير الامن شاؤول موفاز، قبل نحو الشهرين. ويتنافى هذا التخطيط مع الوعود التي منحتها الحكومة الاسرائيلية للادارة الأميركية بعدم توسيع المستوطنات، لذلك حاول المسئولون الاسرائيليون اخفاء هذا المخطط وعدم الافصاح عنه لتجنب الوقوع في مشكلة مع الادارة الأميركية والاتحاد الأوروبي، وخلق مشكلة قد تعكر العلاقات الدبلوماسية معهم.

ويتضمن التخطيط زيادة ٦٠٠ وحدة سكنية في شمال معاليه أدوميم المتاخمة لمناطق السلطة الفلسطينية، كجزء من المخططات التي تقام في محيط القدس لعزل القدس الشرقية عن باقي المناطق الفلسطينية.

..... البقية ص/٢

## كلمة الثورة

### لهذا يرفض اليمن إرسال قوات إلى العراق

■..منذ وقت مبكر كان لليمن نظرته الثاقبة إزاء الوسائل والسبل التي يمكن الأخذ بها لمعالجة الأوضاع المتردية في العراق الشقيق وكذا ما ينبغي اعتماده من الآليات لإعادة بسط الأمن والاستقرار في هذا البلد الذي لم يتوقف نزيف شلال الدم فيه منذ أن وطأت اقدام قوات الاحتلال أرضه تحت ذريعة تحريره من "الدكتاتورية" وتحويله الى انموذج يقتدى به في ممارسة الديمقراطية والحرية والرخاء الاقتصادي.

وقد استند ذلك الموقف اليمني على محددات مبدئية أكدت في مجملها على أن اليمن هو من ينتظر الى استقرار العراق من كونه لاينفصل بأي حال من الأحوال عن استقرار المنطقة عموماً.. ومن هذا المعنى الدقيق يأتي رفض بلادنا اليوم ارسال أية قوات يمنية الى هذا البلد طالما بقي الاحتلال جاثماً على أرضه باعتبار أن وجود مثل هذه القوات لن يكون إلا بهدف حماية «التحالف» وكذا الحكومة التي قام الاحتلال بتنصيبها دونما اعتبار لمدى تقبل الشارع العراقي لمثل ذلك الإجراء.

– ومسألة كهذه سبق وأن نوقشت بالفعل في الإطار العربي وكان هناك توافق إلى حد كبير على أن معايير إرسال قوات عربية إلى العراق غير متوافرة في الوقت الراهن.. لارتباط ذلك بموضوع الاحتلال وضرورة إنهائه كأساس لإعادة بناء الدولة العراقية وفق استراتيجية وطنية وديمقراطية تنبع من إرادة العراقيين أنفسهم وتستجيب لتطلعاتهم وآمالهم في بناء عراق جديد ينعم بالسيادة والوحدة والطمأنينة والسلام والاستقرار.

– وعليه فإذا كان التدهور الأمني وارتباك الأوضاع قد أفضيا إلى ما يعتبره البعض ورطة حقيقية لقوات التحالف في العراق فإن المخرج من هذه "الورطة" لايمكن أن يأتي عن طريق جر العرب لإرسال قواتهم لحماية الاحتلال والزج بهم في أتون التفاعلات العاصفة التي تجتاح الساحة العراقية الآن بفعل الغموض الذي يحيط بتوجهات الاحتلال إزاء كل ما يتصل بحاضر ومستقبل هذا البلد الذي توالت عليه النكبات والكوارث منذ سنوات طويلة.

– بل إن المخرج الحقيقي لوقف ذلك التدهور الحاصل إنما هو الذي يبدأ بتلك النقطة التي يستشعر فيها "الاحتلال" أن المسؤولية القانونية تفرض عليه اتخاذ الخطوات التي من شأنها تمكين العراقيين من السيادة على أرضهم وقرارهم الوطني وتهيئة المناخات التي تسمح لهم بترتيب أوضاعهم الداخلية على أساس من التكاتف والوحدة الوطنية والعمل معاً من أجل تحقيق الاستقرار لوطنهم وإعادة إعماره وبناء مؤسساته السياسية والأمنية والديمقراطية التي تحظى بتأييد كل أبناء هذا الشعب حيث وأنه لم يعد مجدياً إغراق الناس في هذا البلد المنكوب بالآمال الوردية التي تضخها وسائل الإعلام في الوقت الذي يصطدمون بالواقع وحقيقة أن الظروف الضاغطة تزداد يوماً بعد آخر.. وأن هذه العوامل هي من باتت تقترب بهم إلى مهاوي الكارثة.

– وتماشياً مع كل هذه الحقائق والشواهد فإن احتواء الموقف وعلاج تداعياته في العراق ينبغي أن تتصدر سلم أولويات دول التحالف.. وإذا كانت هذه الدول مخلصة في سعيها لبناء عراق مستقر وديمقراطي فإن عليها أن تبرهن على أنها جادة في هذا الشأن من خلال إفساح المجال أمام العراقيين للإمساك بزمام قرارهم السيادي والشروع في مباشرة انتخاب مؤسساتهم وصياغة المنهاج الذي يرتضونه لأنفسهم.. خاصة وأن الشارع العراقي صار وبعد أكثر من عام على الاحتلال يرى أن النتائج الملموسة هي الفيصل في التقييم والحكم على كل ما يرسمه الاحتلال لحاضر ومستقبل هذا البلد.

– وباستشراف هذه الدلالات مجتمعة تبرز موضوعية الرؤية اليمنية وما أبدته بلادنا من مواقف ثابتة تجاه القضية العراقية.. وهي الرؤية التي تستبعد تماماً الموافقة على إرسال أية قوات إلى العراق طالما بقي هذا البلد منزوع السيادة والإرادة .. بالنظر إلى أن إرسال مثل هذه القوات إنما هو الذي سيسبغ على الاحتلال الشرعية ويزيد من تعقيدات الأوضاع إذا ما أدركنا أن هذه القوات إنما هي التي ستستخدم كجدار لحماية قوات التحالف والحكومة التي تم تنصيبها من قبل الاحتلال .

– وفي كل الأحوال فإن تحقيق الأمن والاستقرار في العراق سيظلان مرهونان باستعادة هذا البلد لسيادته ودوره الفاعل في الخارطة الإقليمية والدولية بعيداً عن أي تدخل في شؤونه الداخلية.

– ومن نافلة القول أن الحفاظ على سلامة هذا البلد من الفرقة والانقسام والتمزق هو الذي سينعكس بإيجابياته على أمن واستقرار المنطقة بأسرها.

استراتيجية جديدة للتعليم الثانوي تلبي احتياجات التنمية

# الجوفي: إعلان نتائج الامتحانات العامة مطلع الأسبوع القادم

،،كتب/ عبدالواحد البحري

أكد الدكتور عبدالسلام الجوفي وزير التربية والتعليم أنه تم الانتهاء من تشكيل لجنة الاعداد لمشروع الأستراتيجية الوطنية للتعليم الثانوي، حيث تم إصدار قرار بتشكيل اللجنة للبدء بمهامها .

وأشار الأخ الوزير إلى أن مثل هذا العمل العلمي والبرامجي سيعين الوزارة على تحديد وتحقيق جملة من النتائج التي تصب في هدف هام هو إعداد الجيل للحياة، منوهاً بأن هذه الاستراتيجية ونتائجها ستتواءم مع احتياجات التنمية الشاملة كما ستلبي طموحات أبنائنا وبناتنا طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في تحصيل متميز كما ستسهل نتائجها لخريجي الثانوية اختيار التخصص في الدراسات العليا .

وأشار إلى أن التعاون القائم بين وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي ووزارة التعليم الفني سوف يؤتي ثماره الايجابية مشيداً بمستوى هذا التعاون الذي يجري بهدف رسم هذه الاستراتيجية معولاً على هذا التعاون أهمية قصوى وذلك بما سيفضي إليه الربط العلمي بين الاستراتيجية ومتطلبات التنمية الشاملة.

وحول النتائج النهائية لامتحانات الثانوية العامة والتعليم الأساسي للعام الدراسي ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤م أوضح الدكتور عبدالسلام الجوفي بأنه سيتم الاعلان عن هذه النتائج مطلع الأسبوع القادم مشيراً إلى أن نسبة النجاح في نتائج الطلاب كانت عالية ومبشرة، وقد حصل عدد كبير من طلاب الثانوية على الدرجة النهائية (١٠٠٪) في مادتي اللغة العربية والفيزياء.

موضحاً بأن النتائج ستعلن من خلال النظام الهاتفي الجديد (SMS) الذي يستخدم لأول مرة في اليمن، إيذاناً ببدء فترة تدشينه في الشهر

## مع العدد

الملحق الثقافي